

الشيخ خالد الملا : دعم غزة من اهم الواجبات الدينية اليوم



اعتبر رئيس جماعة علماء اهل السنة في العراق "الشيخ خالد الملا"، ان التعبير عن التضامن ودعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وان يكن قولاً، يشكل احد اهم الواجبات الدينية اليوم.

وفي كلمته خلال ندوة "طوفان الاقصى .. بداية لنهاية الكيان الصهيوني" التي عقدت لنسختها الرابعة برعاية المجمع العالمي للتقريب (السبت 11 نوفمبر 2023)، استدل الشيخ الملا بالاية 103 من سورة ال عمران، قوله تعالى : [وَأَعِظْ صِبْؤَكَ بِحُكْمٍ وَاللَّيْلِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرِّقُوا]، مؤكدا انه في ظل الوضع الراهن والظروف الحالية التي تمر بها الامة الاسلامية والدين والاشقاء في غزة وفلسطين المحتلة، تلزم هذه الاية المسلمين ان يتمسكوا بحبل الله وليس حبل امريكا او الكيان الصهيوني، ولا الشيطان.

واضاف، ان حبل الله تعالى يعني الدين والصراط المستقيم والعهد الذي يقطعه العباد مع البارئ تعالى؛ مبينا ان اي تقاعس في الوفاء بهذه المبادئ سيؤدي الى تقليص قدرات الدين الذي يضمن للانسان حياته في الدنيا والاخرة.

رئيس جماعة علماء السنة في العراق، اشار الى آيات قرآنية أخرى تنهى المسلمين عن الفرقة والتشردم، مؤكداً بأنه وفقاً لهذه الأدلة، فإن الخلافات بين المسلمين ستؤدي إلى ضعفهم؛ مضيفاً: «إنني أقولها بصراحة، إن التضامن مع أهل غزة اليوم، يشكل أحد أهم الواجبات الدينية ولو كان ذلك قولاً».

كما نوه بعملية "طوفان الأقصى" البطولية التي انطلقت في السابع من أكتوبر 2023 م، مؤكداً أنها بددت أحلام الصهاينة وكشفت عن قبح وجههم الحقيقي وجرائمهم للعالم أجمع.

وفي جانب آخر من كلماته، ذكر الشيخ خالد الملا حديثاً عن الإمام علي (عليه السلام)، قوله: «لا تكرهوا الفتن، فإنَّ فيها حصاد المنافقين»؛ مبيناً أن هناك العديد من المؤلفين ورجال الدين والساسة والحكام الذين انكشفوا على حقيقتهم ونفاقهم عندما واجهوا الفتنة والارمة في غزة، وقد انحازوا إلى الجناة والمحتلين على حساب أخوانهم الفلسطينيين.

واستطرد، لفتد زعم هؤلاء باطلاً، بأن المقاومة في فلسطين والعالم الإسلامي غير قادرة على الصمود وستنهار؛ ذلك أنهم لم يقرأوا التاريخ جيداً.

وشدد رئيس جماعة علماء العراق، على أن البذرة التي غرسها الشيخ المجاهد الشهيد "أحمد ياسين"، أثمرت اليوم على أيدي رجال المقاومة، وما تنبأ به الإمام الخميني (رض) قبل 43 عاماً، ورسخه في أذهان الشعوب عبر إطلاق "يوم القدس العالمي"، لم يذهب سدى، والمسلمون يقطفون ثماره اليوم.

وختم الملا، بأن المقاومة لن تموت على الإطلاق، مستدلاً بالمسيرات الملحمية التي خرجت في العراق وسوريا وإيران وأفغانستان واليمن وتونس والجزائر ومصر وحتى شوارع أمريكا وأوروبا وبريطانيا، دعماً للقضية الفلسطينية.